

تفسير ابن كثير

وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ

وقوله : (وإن ربك لهو العزيز) أي : الذي عز كل شيء وقهره وغلبه ، (الرحيم) أي : بخلقه ، فلا يعجل على من عصاه ، بل ينظره ويؤجله ثم يأخذه أخذ عزيز مقتدر . قال أبو العالية ، وقتادة ، والربيع بن أنس ، و [محمد] بن إسحاق : العزيز في نعمته وانتصاره ممن خالف أمره وعبد غيره . وقال سعيد بن جبير : الرحيم بمن تاب إليه وأناب .